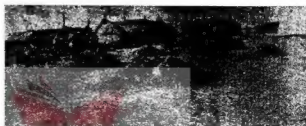




مدينة



ومدينة

## ARCHIVE

تسعى أعمال شركة البترول الانشائية في الكويت يوماً بعد يوم، ويصل إلى الكويت أفواج من العمال والموظفين، منهم الأوربيون والأمريكيون، ومنهم جنسيات شرقية أخرى، وقد أقامت الشركة للأولين مدينة حديثة في « الاحمدى » تمثل فيها آخر ما وصل إليه فن العمارة من إبداع وتنسيق وتتوافر في مساكنها الأنيقة جميع وسائل الراحة والرفاه، بحيث يشعر سكانها وهم في جوف الصحراء أنهم لم يبعدوا كثيراً عن جوهم الذي نشأوا فيه .. وفي هذه المدينة مدرسة لتعليم أبناء الأوربيين والأمريكان، ونوادٍ عدة، وصحيفة أسبوعية، وآلات تكييف الهواء .. وغير ذلك من وسائل الحياة الحديثة. وهذه المدينة محرم سكانها على غير هذين الجنسيتين مهما بلغت بالموظف المرتبة .. وتندرج المساكن بعد ذلك إلى أسفل حتى تصل إلى المدينة التي ترى صورة منها إلى اليمين، حيث يسكن عديد من العمال يعملون شتى الألوان من شصف الحياة، إلى جانب ما يعملون من الاجلال والاكابر للسادة العظام من سكان مدينة الاحلام ..

## بين عام وعام

ولقد بذلنا في العام الماضي الكثير من الخطب والأحاديث، والتعبيل من المال والعرق والدعاء، وعلينا في هذا العام الجديد أن نبذل الكثير من المال والعرق والدعاء، وأقل من القليل من الخطب والأحاديث، وما إليها مما يضع صداه في عالم يحنون لا يدين إلا بدين القوة والأمر الواقع. وإنه ليدبولى أن عامنا الجديد سيغدو أكثر قدرة على مواجهة ما ينتظره من عمل طويل عريض، وجهاد قاس مرير، لو رجع بدأ كنه سنين طولا إلى أول عهده بالحياة؛ عندما كان وليداً في المهد، ثم طفلاً يتدرج في ربوع بلاد العرب، ثم شاباً يفتح الممالك، ويتخطى الأسوار .. وإنه سيغدو متفانلاً لمستقبل أيامه، لو رأى بنى عصره، وهم في الطور الإنشائي من حياتهم الحديثة، وقد ترسمو خطى أسلافهم فضموا الصفوف، ووحّدوا الكلمة، وأشاعوا الإيمان في قلوبهم، واستقبلوا الخطر بعزم واحد، وضخوا في سبيل كياناتهم المهدد من طغاة العالم وأذنانهم بالعزم من المال والأنفس .. وإنه ليمسود أكثر تفاؤلاً لو أدرك القادة من بنى عصره كيف يثيرون شعوبهم ويؤهلونهم للكفاح المقدس، ثم كيف يلقونهم في معمة الكفاح مسلحينهم بوسائل الخلود في عصرنا هذا، من معدات الهلاك والتدمير 1 .. ..

عبد العزيز حسين

في غمار الحوادث العظام، وفي زحمة الحياة المضطربة، تجد النفس بعض السلى عما تكابده من متاعب، في أن تمسود إلى ذكرى عزيزة، أو ماضٍ كريم، تقتبس من نهجاته الخالدات، بعض ما يعينها على أن تخرج من هذه التيارات القاسية في مضام من العزيمة، ومن يمدن قوة التصميم على أن تخوض هذه المسكاره بروح جديدة، رائدة الإيمان العميق الذي لا ينتهي عند مطلب كريم ..

وفي غمار هذه الحوادث العظام، انطلوت صفحة عام مجرى وأطل علينا عام جديد .. انقضى العام المنصرم مقمًا بشئى ضروب الأحداث، فكتب في سجل تاريخ العرب صفحات وصفحات، ثم انطوى ولم تم الرواية فصولاً .. لترك العام الجديد أن يتم ما بدأه، متفجعاً بتجاربه، مفيداً من عبره ..

وإن ما خلفه ذلك العام من مشكلات، وما تركه من الأعباء، ليدلنا على مدى ما ينتظر العالم العرب من جهاد، ويثير لنا كثير من السبل الوعة المسالك التي علينا أن نجتازها لكي نفصل إلى بعض غاياتنا، ونحقق بعض الأهداف .. ويجب ألا نثنى عزائمنا لأن طريقتنا في هذا العام الجديد ليس مفروشة بالورد ولا مظلة بالانفصان، فان الرجولة الحققة تمهد الطرق الوعة ولا تقفها عن مطلبها الصعاب، لأنها قد تشرب روح الكفاح، ودأبت على الجهاد لتليل المراتب السامية، لا يعوقها عنها عائق ..

# صبراً أمام النوازل أيها الناس ! ! !

فقلت له : إن الشحا يبعث الشجا

فدعنى ، فهذا كله قر مالك !

فأنت تلح من بيت متمم الأخير أنه كان لا يستطيع أن تأكل نفسه ، أو يصون دمه أو يصد شجاعه ، بل كلما لمح شيئاً أو علامة أو شيئاً ما يذكره بالك عاد إلى النواح والبكاء . 11 .

والإسلام الذى جاء به سيد العلماء وزينة الأنبياء وخير من أقلت الأرض وأظلت السماء محمد العظيم عليه الصلاة والسلام ، والذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور ، وهداهم بأذن ربهم إلى صراط العزيز الخديد ، هذا الإسلام لا يريد لأهليه هذا الضعف ، بل يريد منهم الثبات والصبر ، ويحرضهم على الاستسلام وحسن الاسترجاع ، ويظهرهم أن هذا أمر لا بد منه : ( كل نفس ذائقة الموت ) .

( أنبأ تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ) ( كل نفس ذائقة الموت ) ، ( كل من عليها فان ، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ) . ويعمد على الاسترجاع حين المنوبة والأجر : « وتبلىونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الأموال والآل والنفس والبنات ، وبشر الصابرين ، الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة . وأولئك هم المهتدون » .

ولأنه ليسو الإنسان وأيم الحق أن يرى كثيراً من الناس ينساقون في الغواية ، وينطلقون مع عاطفتهم بغير هداية ، فيشقون الجيوب ويلطمون الحدود ، ويلطخون الأطراف والثياب بالسواد ، ويعزعون ويهللون ، استجابة للشيطان . أو انقياداً للعاطفة الجامحة العمياء ، أو متابعة للجهل السفاه ، أو غير ذلك من خسيس الأسباب والمعاذير ، والرجولة تدعرو فتأها في مثل هذا الموقف إلى الصبر وحسن التأسي ، فبما تكون البطولة ، وهنا تظهر الشجاعة ، وهنا تتجلى حقيقة الإيمان .

أحمد الشرباصى

المدرس بالأزهر الشريف

النزلة الجديدة تكون عجيبة غريبة حين يلقاها الإنسان لأول مرة في حياته ، لأنها تفجأ وتذهله ، وتطرق بابه على غير ميعاد ، ولكنها حين تتكرر وتتعبد ، تصبح أمراً مألوفاً ، ولذلك يقل ما فيها من غرابة وعجب ، ولكن شيئاً واحداً تكرر ملايين المرات ، وظل مع ذلك خفيفاً مزولاً ، ويستكرر أيضاً ملايين المرات ، وسيظل على الرغم من ذلك خفيفاً مزولاً ، ذلك هو الموت ، وقد كثرت أظن أن العرب قوم وهبوا القوة والجلادة والنبات أمام الأحداث ، لأن طبيعة أرضهم ، وقسوة الحياة عليهم ، وبجاستهم للحياة الخشنة المتعردة ، وتعرضهم للريح القاصف والهواء العاصف والشمس المتهتة والزوال المتقدة والنخور الصلدة والجمال الشاهقة ، يجعلهم أشداء أقوياء ، ولكنى عدت فذكرت ما قرأته وحفظته من أشعار العرب . فوجدت أن شعراءهم قد قالوا في الرثاء والبكاء ، والندب والنواح ، والنفج والتلف ، وأصناف ما قالوا في أى غرض آخر من الأغراض ، وأحياناً كان الواحد منهم يقف حياته كلها أو جلها على بكاء حبيب أو عزيز ، ولعلنا لا ننسى الحنساء التي ملأت الدنيا بكاء ونواحاً على أخها صخر بما عد مثالا يروى للأجيال بعد الأجيال ، فإن قيل إن الحنساء امرأة ، والمرأة ضعيفة رقيقة ، تستجيب بسرعة لرغباتها وعواطفها ودوافع الحزن والأسى في نفسها ، قلنا : فهذا متمم بن نويرة البطل المعروف ، والرجل الصنديد المشهور ، يقدم إلى العراق بعد أن مات أخوه مالك ميتة لا تعبه إن لم تشرفه ، لجعل لا يرى قبراً من القبور إلا بكى عليه ، وندب أخاه عنده ، فقيل له : يموت أخوك بالمالا ( أى الصحراء ) وتبكي أنت على قبر بالعراق ؟ . لجعل يقول :

لقد لأمى عند القبور على البكاء

رفيقى لتذرف الدموع السوافك

فقال : أنتك كل قبر لقيته

لقر نوى بين الوى والدكادك ؟

أمر أجل قبر بالمالا أنت فأنج

على كل قبر ، أو على كل هالك ؟

## هؤلاء الناس...

### نقترح...

نقترح على مجلس المعارف الموقر أن يعد منذ الآن العدد لإيفاد بعثة من الطلبة الكويتيين إلى مصر للدراسة في إحدى مدارس الصناعات البحرية فيها . فإن الصناعات البحرية في الكويت لازال تتبع الوسائل القديمة التي لم تعد تتناسب مع رقي الصناعة في هذا العصر . والصناعة البحرية ، بعد ذلك ، إحدى الطوايع المميزة لحياتنا في الكويت ، بحيث يجب أن نعمل جاهدين على ألا تضمحل أو تندثر ، بل على أن تسير التطور والحدوث في ميادين الصناعة . ونقبل هذه المدارس حملة الابتدائية ، ويتدرب تلاميذها - إلى جانب العلوم النظرية - على دراسة الآلات البحرية وبناء السفن ومتعلقاتها .

ولكن من حقنا مهنة البحر ، علينا أن نعيد إليها مجدها السابق بشكل يتناسب مع حياتنا الحاضرة ، بأن نزودها بدم جديد من الشباب المتعلم .

⑤ ينبغي أن تتبع الكتب العلوم ، لأن تتبع العلوم الكتب .

⑥ سئل أفلاطون كيف بلغ مرتبته من العلم فأجاب : إني أفتيت من الزيت أكثر مما أفتيت من الشراب .

⑦ وسئل كيف ينال الإنسان من عدوه فقال : بأن يصلح نفسه .

⑧ لما فر ديمستين من المعركة ولهم على ذلك قال : إن الذي يفر مرة يقاتل مرة أخرى .

⑨ ترك العمل خيراً من عمل غير متقن

⑩ كثرة الصباح من أدلة الفشل .

ليس أخطر على الإنسان في حياته من معرفته لشيء من الأشياء . معرفة سطحية خالية من التعمق والارتواء . . . إذ كل شيء في هذا الوجود يحتاج إلى دراية وخبرة وممارسة . فعاملة الناس وكسب احترامهم يحتاج إلى دراسة وافية للوصول إلى حقيقة النفس الإنسانية وميوها ، لنستطيع الحصول على تقدير الناس وتقديرهم ، أما إذا لم نستطع اكتساب هذا التقدير وهذه الثقة فإن مصير هذه العلاقات أن تنسم باليأس والشقاء .

وهناك أناس يتحدثون دائماً عن الكرامة والمحافظة عليها - إن وجدت لديهم ! - من دون أن يفرقوا بين المحافظة على كرامتهم أو كرامة إخوانهم من بني البشر ، كآسيا الكرامة وقف عليهم وحرام على غيرهم من الناس .

هؤلاء الناس . . . يتشدقون دائماً بألفاظ الكرامة ، وينفخون صدورهم بدعوى المحافظة عليها . ولا يرضون أن يسم أحد من قريب أو بعيد ، يبتليهم بتعميدون إهدار كرامة غيرهم والحط من سوام . وهكذا يأخذهم الفطرية والكبرياء إلى مواطن الإهانة والاحتقار . ويزام يظنون أن في احتقار غيرهم من الناس زيادة في احترامهم والرفع من شأنهم وإعلاء قدرهم ، وهم لا يعلمون أنهم إذ يفرضون احتقار أنفسهم على الناس فرساً ، إنما يفرسون في قلوب الناس احتقارهم وازدراءهم لهم .

فيا من تتمشقون الكرامة وتفتنون بها ، تأكدوا تماماً أنكم لن تحفظوا كرامتكم ما لم تفهموا معنى الكرامة ، وكيف يجب أن يحافظ على الكرامة . . . وما لم تحفظوا على كرامة الناس واحترام شعورهم .

محمد رجب

⑪ إذا بدأ المرء باليقين فهو متته إلى الشك ، ولكنه إذا اكتفى بالشك في البداية وصل في النهاية إلى اليقين .  
⑫ في الطبيعة . يتابع من العدل تتبثق منها القوانين كالجدول .

## خمس ساعات فوق السحاب

ومنا تتجلى قدرة الخالق العظيم ويتملكك شعور جديد وتوفيق عندئذ أيها الراكب الكريم أنك غلوق ضئيل جداً بين هذه المخلوقات العظيمة وإنك قطرة في بحر لجي وذرة في الفضاء ثم يتدرج بك هذا الشعور إلى معنى جديد وهو أن هذه المخلوقات العظيمة سخرها الله لك فأنت على ضآلك جسيماً سيد هذه المخلوقات طالما وضعت نفسك حيث أرادك الله ، وأنت دونها شأناً إذا أنت استخدمت مواهبك في غير ما خلقت له .

ولا يقطع هذا الخيال البديع الذي تسبح فيه في معان الحياة جديدة وأنت في السماء أو لا يقطع هذا الحلم اللذيذ الذي تسمو فيه إلى شعور لا يدركه أهل الأرض من إخوانك البشر لا يقطع هذا الخيال ولا ذلك الحلم إلا إلا صوت جميل من آتية الطائرة أو مضيفتها ( Hostess ) والتي خصصت لخدمة الركاب تسألك أو تحييك بين الفينة والفينة عن كل ما تطلب في وداعة الأثني وحياتها وفي أدب جم ورقة في العمل وقيام بالواجب .

وكم أعجبت كسميتها ( بالمضيف ) لأن هذه الشركة تود أن تفرح ركاب طائراتها بأنهم ضيوف عندها وأن هذه الطائرة مهيأة لإلا بيت من بيوتهم توفر فيه كل ما يتوفر في مسكن الإنسان من راحة وهدوء وإن هذه الأنسة مهيأة لإلا زينة الدار وأرأى مضيفتهم تدخل الإبناس في نفوس الركاب باستجابة وغبائهم بسرعة ودقة تسبقهما إلتساعة جميلة . فهذا طعام الإفطار من كل لون مأكلاً ومشرباً يتقدم به المضيفة بالبحان في ساعة معينة لكل راكب في صينية عجيبة وهذا راكب يطلب دواء وهذا آخر يطلب منها أن تعطيه بيانات خاصة عن المكان الذي تجلوه الطائرة إلى غير ذلك من وسائل الراحة التي يحتاج إليها المسافر في الطائرة .

هاهي الطائرة تعبر الصحراء الشرقية في نصف ساعة يظهر خليج السويس وتظهر القناة خطأ صغيراً جداً كما يرسم التلاميذ على الورق . وفي نصف ساعة أخرى تعبر الطائرة صحراء سيناء فتظهر جبال سيناء العمالية من بين السحب الكثيفة ثم نحن الآن فوق خليج العقبة وتبدأ الطائرة بعد ذلك تحلق وتسير فوق صحراء العرب مخترقة

تختلف قيم الحياة عند الناس ، وتتوسع تبعاً لذلك طرق استمتاعهم بها ، فهذا يجد لذة الحياة في أن تكون على وتيرة واحدة فإن تبدلت يوماً استنكر ذلك واستاء ، وذلك يجد متع الحياة في التنقل ويأبى إلا أن يكون للحياة عتدة بين الحين والحين صورة جديدة تبهج النظر وتغشي الصدور وتثير العقول وهو هذه الصورة الجديدة للحياة يأبى إلا أن تكون باسمة لا كدر فيها ولا شائبة .

وبهذه الرحلة التي أحدث القراء الكرام عنها أستطيع أن أقول إنني ذلك الشخص الذي جمع بين النظريتين للحياة فذاق حلوها ومرها أو كاد ، فإن خدمتي للتعليم في منطقة ( بلاد النوبة ) زهاء أحد عشر عاماً على وتيرة واحدة ثم سفري لأماره ( الكويت ) على متن الرياح لتبديل مفاجئ للحياة أحدث في نفسي لذة غريبة جعلتني أبدأ الحياة بعمر جديد وأن أبدأها مرة أخرى من أول الدرج ، وهاهي السيارات الأنيقة التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية لتفعل T.W.A تنقل أعضاء البعثة المصرية للتعليم بأماره الكويت متجة نحو ميناء فاروق الجوى في الصباح الباكر ، وهاهن بعد إجراءات جمركية وهجينة أمام إحدى طائرات الشركة التي تناهب لاستقبال ضيوفها من كل جنس ولون وهاهي حركة موظفي الطائرة تؤذن أنها بعد دقائق قليلة سوف تحلق في الجو متجة نحو ( البصرة ) إحدى مدن العراق .

وإنك الآن في داخل الطائرة في ردة أنيقة حوت أربعين راكباً يجلسون على مقاعد وثيرة كذلك التي توجد في أعرق القصور وتلك نوافذ صغيرة على جانبي الردهة يستطيع الركاب على الجانبين أن ينفذوا بأبصارهم إلى خارج الطائرة ليستمتعوا بآيات الله وآلائه ، فإلجبال - الراسيات ، تراها على ارتفاع تسعة آلاف قدم . كأنها أحجار صغيرة متناثرة والمدن بما فيها من منازل وطرقات كأنها لعب الأطفال أو كأنها خريطة في كتاب صغير . فإذا ارتفعت بك الطائرة فوق السحاب الذي يعلو الجبال فأنت بين قطن مندوف متناثر أو أنت بين زبد البحر المتكاثرات إلى ما لا نهاية .

( الصينية ) الدقيقة فأخذ يعمل بقله على الورق يسجل فيه دقة ذوقها وكان ذلك بعد أن ألهم ماعل ( الصينية ) من أكل وشرب بدقة فائقة لا تقل عن دقة في رسم ( الصينية ) وما أظنه أكل ما أكل مجرد الأكل مثلي وإنما ليستطيع أن يرسم ( الصينية ) بكل الطيبة مجردة من كل ما يحق إبداها وزيتها ! .

ونعود مرة أخرى إلى ( المضيئة ) أو هي التي تعود إلينا فقلبتنا أن نربط أنفسنا بالأحرمة الملاصقة للقاعد استعداداً لمبوط الطائر على أرض ( البصرة ) فتفدنا أمرها طامعين لأننا نرجو السلامة ، وهامى الطائرة تهبط باندرج من علو تسعة آلاف قدم وكلما هبطت الطائرة هبطنا معها بقلوبنا وشعرنا في كل مرة بدوران بسيط هو كل ما في ركوب متن الرياح من صعوبة إن صح هذا التعبير .

وهنا نحن نشعر بمجلاط الطائرة تحتك بأرض المطار وتسير عليها مسافة طويلة وهاتحين نعود إلى الأرض مرة أخرى لنسحب عليها بين إخواننا أهل الأرض تاركين السياء بصفتها وأسلامها وتاركين أيضاً تلك الروح التي سميت بأفكارنا فجلستنا مع الله في سمائه وبين آياته وآلائه ، نعم تاركين كل ذلك لترتبط مرة أخرى بالأرض التي هجرناها خمس ساعات ولتعود أيضاً إلى أفكارنا المادية التي هي من وحى الأرض بل هدف كل من يعيش عليها في هذا الزمن المادى البحث .

ووداعا سفينة الهواء وأنت تتجهين صوب ( الهند ) حتى تكون في جوفك مرة أخرى بمشيئة الله بعد تسعة أشهر نحيا فيه خمس ساعات أخرى في السماء لتتطهر من رجز الأرض ونعود إلى الصفاء ولو لمدة قصيرة .

صالح جمال محمد

ناظر المدرسة المباركية الثانوية بالكوييت

هذه الصحراء إلى الجنوب الشرقى ومتجهة صوب البصرة . ولست أدري ما الذى جعلنى أسبح بحماني إلى غور بعيد فأجد خط الشلال ( حلقا ) مثالا أمامي وأنا بالطائرة — إنه تداعى المعاني يتحكم فينا وأنه هو الذى ربط بين هذا الخط الجوى السريع والذى يتناسب مع سرعة العصر الذى نعيش فيه وبين خط ( الشلال حلقا ) الذى يأتي إلا أن يجعل أهل هذه المنطقة يعيشون في ( الماضي ) الصحيح مع أنهم في القرن العشرين . وكيف لا يذكر الإنسان طريقاً ذرعها جيتة ودعابا أحد عشر عاما بين القاهرة وعنتبة ولا يد أن يقضي في كل مرة في السفر ثلاثة أيام بلياليها بينا قطعنا في هذا الصباح الصحراء الشرقية ثم شبه جزيرة سيناء في ساعة واحدة ووصلنا العراق بعد خمس ساعات فقط . فلهذا العلم الذى جعلنا نطير في الجو قبلنا أهدافنا في ساعات ويا نقسوة الظروف على سكان ( بلاد النوبة ) الذين يعيشون في الماضي بتلك البواخر البطيئة التي تحاكي الملحفة في سيرها .

وهل تريدني أيها القارىء الكريم أن أهبط بك على أرض ( البصرة ) قبل أن أحدثك عن طليع الإفطار في الطائرة !!

فهاهي ( المضيئة ) الرشيدة لتناديني لتستأذن كل راكب ( طبعاً ) في أن تضع يديها وسادة صغيرة على مخذي ! ! وصبراً فلا تأخذك الدهشة فاتها إذ تضع الوسادة تعد مائدة سوف تحمل إليها حالا ( صينية ) من مادة البلاستيك قد أبدع الصانع في صنعها لحفر فيها ما تستطيع ثلاثة عشر قطعة صغيرة من الآواني أن تستقر فيها بسهولة ويسر . وأود أن أضيف أيها القارىء الكريم عن معرفة ما حوت هذه ( الصينية ) من أكل وشرب حتى لأحرم أعصابك من هدونها وراحته ولكنك يجب أن تعلم إجمالاً أن ما قدم في الإفطار أشماج بما خلق الله من الفيتامينات المختلفة . والتهمتها جميعاً بدون وعي لأنني ما كنت آكل بعقل الذى شغلته دقة ( الصينية ) بدقة ذوق رجال الشركة واستطاعت بعقلي أن تناقل عقلي المشتغل فازدردت كل ما حوت ( الصينية ) إلا من الآواني نفسها ! . . .

وأما زميلي الذى كان مجاورني في الجلاسة ( الأستاذ يحيى أبو حمدة ) عضو البعثة وأستاذ الرسم بها فقد بهر منظر

اطبعوا مطبوعاتكم في

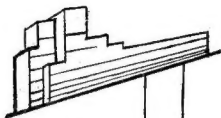
مطبعة دار التاليف  
٨ شارع المتفرقة

٣٥٢ قدماً وعرضها من الشرق إلى الغرب ٣٩٦ قدماً وهو المعروف بهرم سقارة .

ومنذ ذلك العهد صارت قبور الملوك والوجهاء عبارة عن بناء ضخم قاعدته مستطيلة وحواطه الأربعة تميل للداخل بميل واحد وهي التي تعرف بالأهرامات ، وأشهرها أهرام الجيزة الذي وصل بناؤه إلى حد السكال فلم يكن قراً فقط ، بل كان مجموعة نسب هندسية وحسية أثبتت عليه ، كما أنه برهان قوى على ماوصلت إليه مقدرة القدماء الهندسية ودقة ملاحظتهم ومهارتهم في مباشرة تنفيذ الأعمال .

وفي عهد الأسرة الحادية عشر بنى « متوحتب » هيكلاً تحت سفح جبل عال يواجه نهر النيل وهو عبارة عن هيكل مستطيل الشكل داخله قاعدة مربعة طول ضلعها ٧٠ قدماً تحمل هرمًا رباعياً مصمماً لا يحتوي على قبر وهو غطاء بثلاث صفوف من الأعمدة المستدورة من الأحجار ( الصوان ) وذلك من ثلاث جهات ، أما الجهة المجاورة للجبل فنحيا صفان فقط .

ولم يقتصر قدماء المصريين على بناء الأهرامات والقبور فحسب بل وجعلوا اهتمامهم إلى تصميم المعابد وأبدعوا فيها فهناك معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحري ( غرب بلدة الأقصر ) وهو معبد كبير بنى على ثلاث شرفات ويشمل ثلاثة أجنحة على ثلاثة مستويات تعلو الواحدة عن الأخرى ويوصل إليه بواسطة ممر مائل مستقيم طوله ١٦٠٠ قدماً وعلى جانبيه صفان من تماثيل أبي الهول من الأحجار ( الصوان ) وكان في ابتداء هذا الممر بوابة لم يبق إلا أساسها ، وكان عند مدخل الصحن الأول مسلتان - والصحن عبارة عن فناء متسع سماوى ( من غير سقف ) يوجد في محوره على مسافة ٢٠٠ قدم طريق مائل يوصل إلى الصحن الثانى وعلى يمين ويسار الطريق المائل يوجد رواق سقفه محمول بصفيين من الأعمدة كل منها ١١ عمود وجه الصف الأمامي من الأعمدة مستقيم أما خلفها فضلع كى يوفق بينها وبين الصف الثانى من الأعمدة ذات الستة عشر وجهاً وكل من هذه الأعمدة الأمامية والخلفية مسلوكة إلى أعلا ، والحواطط الخلفية مزخرفة بنقوش ( بنجر منخفض ) تصف نقل مسلتين



## أبحاث فنية

### العارة عند قدماء المصريين ( المقابر والمعابد )

كان من عقائد قدماء المصريين أن الإنسان بعد موته يبعث من مرقده في نفس المكان الذي رقد فيه ، فوجبوا اهتمامهم إلى بناء المقابر وتغالوا في تقويتها وكبر حجمها والتفنن في زخامتها فكانت تحفظ الأجسام بعد موتها ووضعها في هذه المقابر .

ولم يهتم المصريون القدماء بحفظ جثث موتاهم إلا بعد أن طرأ تغيير في اعتقاداتهم - ففى بادىء الأمر كانوا يكتفون بتجفيف الجثث في الشمس وبعد ذلك اعتنوا بحفظ رفاتهم أكثر من ذى قبل ، وهذا نتيجة نمو تعليم « أزوريس » الذى علمهم أن رفات الإنسان غاية جداً ويجب الاعتناء بحفظها فكانوا يحيطونها ويكفونها بالنيل وغيره حتى تكون جاهزة لرجوع الروح لها وبعد عودة الحياة لها تنحيا حياة سعيدة في ملك « أزوريس » .

فإذا لم يتمح المصريون اعتنائهم بتجفيف ودفن رفات موتاهم في مكان أمين بعيد عن سطو اللصوص والوحوش الضارية ما كان هناك أى فائدة من صرف ذلك الجهد الكبير والمال الكثير في تحيطها وبناء القبور فكانوا يقيمون بناء على القبور يحتوي على عدة حجرات بعضها خصص للبخارة والبعض الآخر لوضع جميع أمتة المتوفى فيها وكذا بعض المأكولات .

ففى عهد الأسرة الثالثة بنى الملك « تشيزر » لنفسه قبراً بديعاً على شكل هرم قاعدته مستطيلة ذى ست درجعات ارتفاعه ١٩٧ قدماً وطول القاعدة من الجنوب إلى الشمال

على الماء بالاحتفالات الدينية والعسكرية

وفي الصحن الثاني ( المتوسط ) كما في الأول يوجد طريق مائل يوصل إلى الصحن الثالث ، الأخير ، ويوجد أيضاً به رواق كالمتقدم غير أن أعمدته مستطيلة القطاع على حوافه نقوش تمثل الطبيعة ( أصل كل الأشياء ) وصور تتويج الملكة حشيشوت ، وهذه النقوش على درجة كبيرة من الجلال ، خطوطها المحددة دقيقة الصنعة ، ثابتة ، وهي تمثل بوضوح طريقة الحفر الوراثية .

والصف الثالث ( الأخير ) يوجد بمداخله برجان ، الأول مربع القطاع ، والثاني كثير الاضلاع ، وهذا الصحن أصغر الثلاثة ، محاطاً بصفيحتين الأعمدة كثيرة الاضلاع التي لم يبق منها إلا القليل ، وبعض قواعد الأخرى ، ويعتبر هذا الصحن آية في الجلال بهيم التصميم مما جعل الرومان يقولون عنه الشيء الكثير في فنونهم وصناعاتهم . وفي شمال الصحن يوجد رواقان ، أحدهما له مدخل محمول على ثلاثة أعمدة ، موضوعة على مسافات غير

متساوية ، وداخله منصة لذبح الضحايا والقرايين ، والآخر به حوشان سماويان وحجرة واحدة ، وحوافه مغطاة بنقوش مختلفة تمثل القرايين التي قدمتها الملكة إلى المعبود آمون . وهذه الحجرة كانت مستعملة فقط لتقديم الديائح للالهة وكان ، شمتوت ، هو المهندس المعماري لهذا المعبد البديع كما إنه كان عادم الملكة الحصوصي ، وعرف أنه المعماري من وجود صورته في النقوش وكذلك اسمه . ويشهد له انتخاب الموقع وتناسب أجزاء المعبد وتفصيله

## صديق . .

مُتَشَبِّهٌ بِعَلَّامٍ مَخْلُصٌ طَوْرًا بِمَا ذُقْنِي وَطَوْرًا بِمَخْلُصٍ  
حُلُو الصَّدَاقَةِ مُرْهَافِ صَدِيقُهُ شَرِيقٌ بِمَجَاهِدِ إِخَائِهِ مُتَقَصِّصٌ  
يَعْدُو عَلَى الْأَسَدِ السَّالِمِ ظَالِمًا وَيَهْرُكُ سِفَاهَهُ فَيَبْصُرُ  
مَا إِنْ بَرَّالٍ عَلَى هَوَايَ مُخَالَفًا وَمَعَانِدًا لِلْحَقِّ حِينَ يُحْصِ حَصْرُ  
مُرْضِيكَ جَمْلَةً أَمْرُهُ فِي وَدَّهِ لَكُنْهَا تُشْجِيكَ حِينَ تُلْخِصُ  
مَهْلًا أَخَا وَدِّي فَأَنِي بِأَلَدِي مُسْدِي إِلَى مُحَدَّثٍ فَنَقْصُصُ  
وَكَلْدِي مِنْكَ مَتَى أَثَرْتُ كَوَامِنِي مَالًا يُقْصِصُهُ سَوَايَ مُقْصِصُ  
لَا تُخْلِطُنْ حَلَاوَةً بِمِرَارَةٍ إِنْ الْخَلْطُ فِي الْأَخَاءِ مُنْغَصِرُ  
كَنْ ظِلِّ نَبْتٍ لَا يَزُولُ وَلَا تَكُنْ ظِلُّ السَّحَابِ يُظَلُّ ثُمَّ يُقْلَصُ  
وَأَرْغَبُ بِوَدْدِي أَنْ يَذَالَ قَانِي فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ أَرْخَصُ  
إِيَّاكَ ، لَا تَسْتَفْلِي مَا أَرْخَصْتُهُ بِطَرًّا فَأَعْلِي مِنْهُ مَالًا أَرْخَصُ  
وَأَعْلِمُ مَتَى تُغْنِيَتُ كَيْ مَتَهَكًا أُنِي بَيْنَ غَنَى بِذِكْرِكَ مُرْقَصُ  
سَبْتَرِي مَتَى اسْتَفْرَفْتَنِي وَطَلَبْتَنِي أَتَى سَأَزْهَدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَحْتَرَسُ  
وَأَقُولُ فَيْكَ مَقَالَ طَلَبِ صَادِقٍ لَا مَا يَقُولُ الْجَاهِلُ لِلتَّخَرُّصِ  
فَلْيَعْلَمِ الْمُتَقَنَّصُونَ بِأَنَّهُ مَا كُلُّ حِينَ يُطْلَعُ الْمُتَقَنَّصُ  
( ابن الرومي )

وأعمدته ، وكذلك نوع النقوش ، أنه كان فنانا من الدرجة الأولى جرى ، قوى العزيمة شديد الملاحظة . وتوجد عدة معابد بنفس هذا التصميم أو يختلف عنه ، وذلك تبعاً لعقيدة منتهى ، وقد اخترت معبد الملكة حشيشوت بالذات وأطقت في وصفه لما فيه من الجلال والإبداع حيث إنه يعتبر من أجل المعابد الأثرية .

عبد القاهر محمد ناجي

المهندس المعماري



# المدرسة لاتكفي

متعب لأهله وذويه ، في هذه الحال يجب الاتصال بالمدرسة لتلقي الوسائل التي يتبعها المربون في نوع التربية التي يجب تطبيقها حتى يتسجم سلوك الطفل . فاليك والمدرسة عاملان تربويان يسيران جنباً إلى جنب وبهم كل منهما ما بدأ الآخر كما يعينه على تصحيح أخطائه وبقيده من خبرته .

وللإستفادة من هذا التعاون المطلوب ، أنصح إدارة المعارف أن ترتب اجتماعاً دورياً ، أسبوعياً كان أو شهرياً مع أولياء أمور التلاميذ يجتمعون فيه مع مربى أولادهم ، ويعالجون على ضوء هذه الاجتماعات جميع العيوب التي يتصف بها أبنائهم ويشمون جميع العادات التي يتحلون بها ، مركزين ما حسن نابذين ما فسد . كما يجب أن تلقى على أولياء أمور التلاميذ دروساً في التربية يعرفون منها كيف يعاملون أبنائهم بصورة تضمن حسن سلوكهم . ثم تعالج المدرسة الشكوة المروجة عند بعض الآباء من أن المدرسة ليست إلا أداة لحجز الطالب عن البيت . فالمدرسة ليس غايتها حجز التلاميذ عن ذويهم ، كما ليس من غايتها كبس المعلومات في ظرف فاسد أو روح فاسدة . كما أرجو أن يكون نصب عيني المربي أن :

الصغار الصغار عطفاً ورفقاً  
شمع التدي وذوب القواد  
الصغار الصغار كل غلام  
خلف شيطانه ملاك رشاد

فاستغلوا مفارس الخير فيهم  
واكثروها بالحذب والإرشاد  
وأعدو للعرب جيل كفاح  
وصراع ونجدة وجملاذ  
كما لا يبعد أنه :

شرفت منه المربي وعزت  
فاجعلوها عجة القصاد

عبد الله عبد اللطيف الطرود

لا تستطيع المدرسة أن تؤتي ثمارها المرجوة إذا لم تتعاون مع البيت في تربية أبنائها . وبدون هذا التعاون لاتكون ثمار المدرسة إلا كثرة البلع فقذت عاصية التافح فأنتجت شيصاً .

إن لدينا آباء يرسلون أولادهم إلى المدارس لا يفرض إلا التخلص منهم ومن متاعهم في المنزل ، وهم بعد ذاك لا يهتمون بما يقوم به صغارهم داخل المدرسة أو خارجها ، ولا يهتمون بالاتصال بمربيهم لإنارة أفكارهم عن أولادهم أو للإستشارة بأرائهم . أما إذا حصل اتصال ما فإن ضرره أكثر من نفعه . فهذا والد أتى بولده إلى المدرسة ليشتد زوراً أنه ما غاب عنها إلا لكونه مريضاً . وهو لا يعلم أنه بعمله هذا قد نبه إلى الادعاء الكاذب ، فكيف لا يكذب هو مادام أبوه وهو مثله الأعلى له وهو يعلم علم اليقين أنه في ضرره هذا كاذب . وهذا والد جاء المدرسة ليشتريها في كيفية عقاب ابنه المدلل .

إن المدرسة في حاجة إلى محبي أولياء أمور التلاميذ ليصلوا مربي أبنائهم ليساعدوهم على دراستهم وليثبتوهم إلى خصائصهم التي أدركوها فيهم بسبب اتصالهم الوثيق بهم وإلى عيوبهم التي يجب أن يتعاون البيت والمدرسة على علاجها وإلى العادات التي قد لا يفتن إليها المدرس ، ومن واجبات المدرس أن يلاحظ ما عوج من الطالب وما اكتسبه من العادات الضارة فيعالجها ، ولكن هذا العلاج لا يجدي إذا

كانت المدرسة أداة بناء والبيت باعزاله وعدم تعاونه مع المدرسة أداة هدم . والهدم أسرع تنفيذاً من الإنشاء والتعمير . . .

قد يبدو التلذذ في المدرسة حلا ومثالا للهدوء والاستقامة لكنه في البيت شيطان مريد ،

— الثروة عاذنة جميلة ولكنها أفتع سيدة .  
— السمعة فضيلة الحق .  
— الفرصة تجلتي اللص .  
— يموت الإنسان عداد من يفقد من الأصدقاء .  
— ليس لحظة اعتدال قط قبول عند الفوغاء .  
— تنفق الأثران جميعاً في الظلام .

فرنسيس باكون

# الكويت تساعد على الانعاش الاقتصادي

## في بريطانيا وفي أوروبا الغربية ! . .

[ وصفت جريدة « الثاينشال تيس » سير التقدم الذي يلمته إنتاج الزيت في الكويت بأنه « أروع حدث في تاريخ هذه الصناعة » وقالت إن الهدف للشود هو إنتاج عشرة ملايين طن في العام ، وكانت هذه هي النية في عام ١٩٥١ ولكن من المحتمل الآن أن يتم بلوغه في نهاية العام الحالي إلا إذا استمر المعدل الحالي للإنتاج على ما هو عليه . وانتهت الجريدة إلى القول بأن هذا المعدل سيكون عاملاً هاماً يساعد على الانعاش الاقتصادي لا في بريطانيا وحدها بل في أوروبا الغربية عامة ]

ومر الأجانب النازحون وراء الكسب المادي ، هؤلاء لا يهمهم البعث بجميع نواحي البلاد إذا لم يضرب على أيديهم ويدقق باختيارهم ويبعد حالاً غير المرغوب فيهم أو من يخل بنظام أو لا يحترم قانون وعرف البلاد ، لأن انتشار المبادئ الهدامة والأخلاق الرديئة بين العمال المجتمعين في محل واحد والذين يمانون مشقة العمل والمحيط الحزين سهل جداً . ويجب أن تحرم بعض الأعمال والوظائف إلا على الوطنيين لأنهم أحق من غيرهم في خيرات بلادهم وكل حكومة في العالم تجعل نصب عينها هدف معين هو مصلحة السكان ورفاهيتهم .

ويجب أن تستغل هذه المواد المتدفقة لصالح البلاد في الحاضر والمستقبل وألا يفرط فيها في المشروعات العديدة الأهمية . . .

ولكن . . . مهلاً ، فيجب عدم الاتكال على المستقبل ، بل يجب أن نعلم أن لكل مورد نهاية ، وكذلك منابع البترول والنفط والذهب ، وغير مثال لدينا في حالة البترول هو بعض آبار أمريكا التي أصبحت تغل ما لا يزيد عن ١٠٪ من منتوجها السابق ، وهذا ما يدعوا الولايات المتحدة أن تتدخل جدياً في إنتاج البترول في الشرق الأدنى وأن تعدل عن سياسة العزلة التي نادى بها ساستها القديما . كل ذلك لكي تضمن بقاء نسبة ما تحتاجه من بترول في يدها . . .

وإن بحث البترول والسياسة التي تتخذ حياله ، من أكثر البحوث تشعباً وأدقها موضوعاً ، وهو يختلف من بيئة لأخرى ومن زمان لآخر .

يعقوب الحمير

من هذه النبهة المختصرة التي نشرتها هذه المجلة المالية تبين أهمية النفط في الكويت ومقدار غزارته . وإنه مازال سير الحضارة في تقدم وما استمر شبح الحرب ماثلاً أمام العالم فإن رغبة الدول الكبرى في هذا المنتوج الثمين تزداد يوماً بعد يوم . ولا نفي أن الدول الكبرى تحاول أن تقفز لديها أكبر كمية ممكنة خوفاً من الطوارئ ، لأنه عصب الحرب ، وفي الحرب كل قطرة منه تعادل قطرة من الدم . . .

وعندما ننظر إلى كمية الإنتاج - وهي عشرة ملايين طن - نجد أنها من الأرقام العليا في الإنتاج العالمي ، إذ تزيد عن إنتاج إيران والعراق مجتمعين وتبادل بحالي ثمان مرات من إنتاج مصر ، ومعنى ذلك أن الفوائد المادية التي ستجنيها حكومة الكويت وشعبه تزداد ، وسيترتب على ذلك ازدياد نطاق العمل في جميع نواحي الإمارة مما ينتج عنه رفع مستوى المعيشة وازدياد العمران وتوسع المدينة وكثرة الأجانب المتنوعي الجنسية واللغة والدين ، وستصبح الكويت مركزاً عالمياً من مراكز الصناعة البترولية يؤمها القاصي والداني . . .

ولكن يجب ألا نسترسل في الخيال ، ونبنى آمالاً كبيرة على ازدياد دخل الكويت المالي ، فستزداد التقود وترتب على ذلك تضخم مالي كبير يجعل قيمة التقود أقل مما هي ، فكانت هذه الزيادة لا تفيد شيئاً ، إلا إذا حاولنا الحد من ارتفاع الأسعار بصورة جدية بفرض التسعيرة الجبرية وبخاصة للواد الغذائية . وهناك أزمة المساكن وارتفاع أجورها ، حيث يجب أن تعالج بطريقة عادلة الربح والفائدة للوَجَر والمستأجر . وهناك الطامة الكبرى

البحر . وقسم من هذا الشارع واسع بيننا القسم الآخر مترج ومزدحم بالسائقين .

⑤ بدأ العمل في إنشاء مجار تحت الأرض في الشارع الجديد لتوصيل مياه الأمطار إلى البحر . وتحويل إليها مياه الحفر والمستنقعات التي كثيراً ما تسبب امتلاؤها وقيضاتها في كوارث شديدة ، هذا إلى جانب تجمع الأقدار فيها واستيطان الحشرات وانتشارها .

⑥ طلبت البلدية سيارة لإطفاء الحرائق . وستكون هذه السيارة نواة لفرقة المطافئ المزمع إنشاؤها في الكويت ، بعد ما عانت الكثير من عدم وجود هذه الفرقة .

⑦ تقرر نهائياً أن تقوم إدارة البلدية بحلب طيب يعطى للإشراف على الثروة الحيوانية في الكويت .

⑧ ستجلب ساعة كبيرة دقاقة ذات أربعة أوجه من سويسرا لتوضع في ساحة الصفاة أمام الشارع الجديد .

### الإنشاءات

① يجري العمل بهمة في إنشاءات الميناء وسيكون عدد المخازن الحديدية للبضائع ستة .

② سيصنف قسم من السوق ومن يمتد إلى دكان الشيخ يوسف قديماً ، وربما حقت الأسواق جميعاً إذا نجحت التجربة .

### الصحة

③ عين السيد نصف اليوسف النصف عضو المعارف مديراً للصحة خلفاً للسيد ياسين الفريلى .

### البريد

④ بحث أصوات الكويتيين ، وبالأخص الموجودين بمصر ومراسلهم بما يعانون من اضطراب البريد وبطئه .

حيث يستغرق الخطاب من مصر إلى الكويت بين عشرين وثلاثين يوماً . وذلك أن البريد ينقل من البصرة بالبصرة التي تأتي مرة في الأسبوع ، بينما السيارة تقطع الطريق في أربع ساعات والطائرة في نصف ساعة كل يوم . هذا مع العلم بأن البريد إلى أوروبا وأمريكا في غاية السرعة والانتظام .

### للفلسطين

⑤ قرر أن يكون الرج الاحتياطي لتكوين الاقصة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين .



### المعارف

① ابتدأ العام الدراسي في الكويت فكان الإقبال على المدارس عظيماً ، كما كان ينتظر ، وقد زاد عدد التلاميذ في مدارس المعارف هذا العام ٧٠٠ تلميذاً عن العام الماضي . وسوف تصل الزيادة إلى الآلاف متى فتحت مدرسة « المرقاب » .

② فتح الفصل التجارى بالمدرسة المباركية ، وقد جاء الإقبال عليه عظيماً بما ينتظر معه فتح فصل آخر . وإزاء هذا الإقبال تفكر دارة المعارف في فتح مدرسة مستقلة للتجارة وقد وقع الاختيار على بناء في الشارع الجديد .

③ جعلت المدرسة المباركية - مقراً للدراسة الثانوية ومدرسة المعلمين بعد نقلها من الشرقية ، علاوة على القسم الابتدائي . أما قسم الروضة فقد تحول لتلاميذه إلى الرياض الأخرى .

④ أصبح عدد المدرسين والمدربات في مدارس المعارف كما يأتي : ٨٨ كويتياً و ١٤ كويتية - ١٢ مصرياً و مع حضرة المدير ، ٨ مصريات و ١٧ فلسطينياً و فلسطينية واحدة - ١٢ لبنانية - ٣ سوريات .

### البلدية

⑤ انتهى العمل في شق الشارع الجديد حيث امتد من الساحل إلى الصفاة .

⑥ قرر الرأي على توسيع شارع دسمان الذي يخترق المدينة من الغرب إلى الشرق . نظراً لازدياد حركة المرور واختراق هذا الشارع كثيراً من الأحياء والأسواق العامة المزدهرة . ومن المنتظر أن يكون أقل عرض له مخمسون قدماً .

⑦ يبحث مجلس البلدية في توسيع شارع البدر الرزاق بحيث يمتد من « راحة البدر الرزاق » ، إلى « الدروازة » ، إلى



## برنامج الاذاعة الكويتية

في مساء يوم ..... سنة .....  
( المواعيد حسب التوقيت العربي )

- الساعة ١٠/٣٠ قرآن كريم من السيد عيسى رجب ، مائيس  
من سورة المؤمنون .  
١١/٠٠ نشرة الأخبار الداخلية والخارجية والتجارية .  
١١/٢٠ تمثيلية هزلية ، التي ما يرضى بحزة يرضى بحزة  
وغرور ، يمثلها فريق مدرسة المعلمين .  
١٢/٠٠ أذان المغرب  
١٢/٠٥ حديث ديني من الشيخ أسعد الامام  
١٢/٢٠ حفلة غنائية من المطرب الكويتي أحمد الزنجباري  
١٢/٤٠ حديث الأطلال يقدمه الأستاذ أحمد الملا عثمان  
١٠/٠٠ ركن المرأة ، تقدمه الأناثة . . . . عن جهاد  
المرأة في الإسلام .  
١/١٥ الحلقة الخامسة من سلسلة البحار في عمله ، موضوع  
البيئة ، البحار عتسما يتفاعد عن العمل . .  
١/٣٠ أذان المشاء .  
١/٣٥ حديث لحضرة مدير الميرك البحري ، ما استفدناه  
من شركة النفط وما أفادته منا .  
١/٤٥ اسطوانات كويتية .  
٢/٠٠ رسالة ، بيت الكويت بمصر ، الأسبوعية .  
٢/٢٠ حفلة غنائية من الموسيقىار محمد عبد الوهاب على  
شريط خاص للاذاعة الكويتية .  
٢/٤٠ ناظر مدرسة التجارة يتحدث عن برنامج مدرسته  
الجديدة .  
٣/٠٠ نشرة الأخبار الثانية والتعليق على الموقف العالمي .  
٣/٢٠ اسطوانات ما يطلبه المستمعون .  
٣/٤٠ السيد عزت جعفر يتحدثنا عن مشاهداته في إنجلترا  
وأمریکا .  
٣/٥٠ نشرة الاسعار الجبرية تذيبها إدارة القوانين .  
٤/٠٠ الختام .

## رئيس الخليج

زار بيت الكويت جناب السيد  
رورث هادي المقيم السياسي البريطاني  
في الخليج الفارسي ، رئيس الخليج ،  
وهو في زيارة سريعة لمصر .

## مدرسون جدد للكويت

تم الاتفاق مع ثلاثة أساتذة  
فلسطينيين للعمل في الكويت . وهم :  
أحمد عزت أبو حمارة وخير الدين  
أبو الجبين وحسين نجم . وسيسافر  
الأولان قريباً والآخرين في غرة الآن .

## لغويات :

## مفصلة

ورد عن العرب اشتقاقهم هذه الونة  
كثيراً من أسماء النوات الثلاثية الجرد وصفاً  
للسكان الذي تكثر فيه ، فقالوا : مأسدة  
لكثيرة الأسود . ومسجة لكثيرة السباع .  
ومن الثلاثية المزيدة بعد حذف زيادتها  
نحو أرض مفعاة أى كثيرة الأفاعى .  
وقل ورود هذه الونة عما زادت أصوله  
على ثلاثة ، ومن ذلك القليل قولهم في  
الأرض التي يكثر فيها العقارب مفعرة .  
وقد اختلف الصرفيون في النوعين الأولين  
من حيث القياسية وعدمها ، فاعتد بعضهم  
بكثرة السباع لجلوها قياسية ، وهذا مذهب  
إليه جمع اللغة الملكي فأصدر قراره الآتي :  
تصاغ مفعلة قياساً من أسماء الأعيان  
الثلاثية الأصول للسكان الذي تكثر فيه هذه  
الأعيان ، سواء كانت من الحيوان أم من النبات  
أم من الجاد .  
عن كتب اللغة  
ولغوى البعثة .

## العدالة الاجتماعية

الضعيف حتى آخذ الحق له وأضعفكم عندى القوى حتى آخذ الحق منه .

فأين نحن منها وأين هي منها ، وأسمالية خلعت على نفسها ثوباً اشتراكياً شفافاً بزdan بريق المظهر الخادع احتجاء أو خوفاً من المذهب الشيوعي . وشيوعية سافرة بمبادئها الهدامة . وتظل الأمم الضعيفة تترقب سوء مصيرها بعين القلق ، فنها ما انطوى تحت سيطرة المعتدى الظالم وبعضها حائر في مفترق الطرق تهره التيارات السياسية هراً عتيفاً . وبعضها الآخر لا يملك ما ينجيه له ضمير الشيب . .

وما دام العالم لا يستطيع منع الشر والعدوان ، ولا في طوقه نشر العدالة والطمأنينة ، وما دام إدراكه لم يصل بعد إلى مستوى يصره بأن الأرض يورثها عباد الله الصالحين ، وأن الناس إخوة في جميع أنحاء المعمورة . . مادام العالم على هذه الحالة المؤلمة المتذبذبة فالواجب يفرض علينا أن نلجأ إلى أنفسنا وتندبر أمورنا فيما بيننا لنحفظ كيانتنا ، ونجس في مقهورنا أن نكون مجتمعاً قادراً على تحمل أعباء الحياة غيرها ورشها لآزرعه المبادئ الحرة . مجتمع شجاعة الاستقرار والاطمئنان . لا يستطيع أن تكون مثل هذا المجتمع إلا إذا عرفنا الأساس الذي تقوم عليه دعائمه . فالحرية والائتلاف والمساواة هي حجر الأساس في كيان الأمة القوية السعيدة . والناس يسليقهم عاشقون للحرية ، بذلوا وما زالوا يبذلون في سبيلها أعر ما يملكون . ولا يجب إذ دفعهم نفوسهم العزيزة إلى ساحة التضال والشرف ، فهم ولدوا أحراراً ويجب أن يعيشوا أحراراً وأن يموتوا أحراراً . .

والنجد من الماديات التي أصبحت من سمات هذا العصر يحتاج إلى نوع من التضحية قد براها بعضنا جسيمة . وبرأها الآخرون أمراً هيناً يجب ألا يقف في سبيل الإصلاح .

والمساواة عنصر جوهري في خلق الأمة الحية الناهضة فظالماً وجدت الفوارق وجدت الضغينة وحل التضمر ، ولا يظن أحد أن المساواة يجب أن تكون في المعيشة والمزلة في هذا خلاف الحياة الواقعة ، ويقول الله تعالى ، أم

العدالة بالمعنى الذى تنطوى عليه هذه الكلمة ، ليس لها وجود على ظهر الأرض ، ففي العصور القديمة كانت الحياة غرضي لاحتها وزعة الشرى المسيطرة على النفوس ، وقد ظلت قوانين القاب تفكك فزاعاً الضعفاء . وبمرور الزمن أحس الإنسان حاجة ملحة تدفعه إلى التعاون وأخذ يدرك أن الشر لا يورث إلا شرأ مثله ، وراح الناس يتلبسون طرق التجارة من حياة الضعفاء التي تقلق عليهم وراحتهم وتمكر خفرو حياتهم . وأخذت تملو صيحات الأحرار تطالب بالمساواة والمحبة والتعاون وبرز من بينهم الرؤساء والزعماء والقادة ، خرج كل منهم ببرنامج كافل للأفراد والجماعات حقوقهم ومعيناً واجباتهم .

وقد تخفى هذا التطور العجيب عن مذاهب متباينة . ثم برز الدين الإسلامى ونزل القرآن الكريم ، بعهد الناس على أن يكون أمرهم شورى بينهم ، ونظم أصول الحكم ليرتاح الحاكم ويطمئن المحكوم ، بإلجاء الذين آمنوا كونهوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسهم أو الوالد والاقربين ، ووضع نظاماً للنيكية وسأوى بين الناس لافرق بين كبير وصغير ، في الدنيا أمرنا بالصلاة ليقف الناس على اختلاف مشاربهم وتباين نزعاتهم جنباً إلى جنب ، ووعدنا بالحشر يوم البعث جميعاً في صعيد واحد ، وأمرنا بالصيام لتتخذ من الجوع والعطش حكمة في المساواة والرحمة للشكويين والمعوزين . وفرض الزكاة وجعل في أموال الأغنياء حقاً للسائل والمحروم لتخفف وطأة العوز على الفقراء وتزكى الأغنياء . غد من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها . وهكذا أرسى القرآن دعائم المجتمع المصيح وثبت مقوماته .

وطبق النبي عليه السلام ما جاء في القرآن تطبيقاً صحيحاً ، وحذا حذوه الخلفاء الراشدون ، فزى أباً بكر بين سياسته في أول خطبة ألقاها بعد انتخابه خليفة للسليين : يا أيها الناس إني وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنتم فأعينوني ، وإن أسأت فقوموني . أطيعوا ما أطعت الله فيكم فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم . وهذا عمر بن الخطاب يقول : ألا إن أقرام عندى

## هجمات ...

كَفَى الْإِلَاحَ بِالصَّمْتِ وَلَوْ ذِي السُّكُوتِ  
وَأَزْجَرِي الذِّكْرَى إِذَا خَفْتُ إِلَى الْمَاضِي الْفَيْتِ  
قَالَتْ الدُّنْيَا لَا هَلِيهَا مَقَالُ النَّاصِحِينَ  
جَهْلُ الْحِكْمَةِ قَوْمٌ جَمَلُوا الْأَحْزَانَ دُنْيَا

فَاتَّبَعِي الْفَجَرَ بِفَجْرِ مِنْ أَغَانِيكَ الْحَسَانَ  
وَأَخْلَفِي حِينَ يَطْرُقُ بِهِ الضُّحَى بَيْنَ الْمَغَانِي  
وَاهْتَفِي لِلْبَدْرِ وَالشَّمْسِ وَالشَّهْبِ وَاللَّوَامِعِ  
وَارْقُصِي لِلْجَدُولِ وَالسَّكْرِ انْزِلِي وَالطَّيْرِ السَّوَاجِعِ  
وَاخْذِي عَنِ رَدَّةِ الْبُسْتَانِ أَشْرَارَ الْحَيَاةِ  
أَدْرَكْتُ سَحَرَهَا فَازْدَهَتْ بِالْبَسَامَاتِ

عَرَفَ الْقَصْدُ أَنَّهُ نَسِ نَحْنُو الْأَفْرَاحِ فَنَا  
كُلَّا أَجْدَبَ مَنَى لِهَيْمٍ حَلَوُ بِمَنَى  
وَإِذَا ضَاقَتْ بِهِمْ دَارُ مَضَوْ عَنْهَا لِذَا  
وَهَبُوا أَيَّامَهُمْ لِلْأَنْسِ حَتَّى .. فِي التَّفَارِ

كُلُّ مَا جَدَّدَ فِي النَّفْسِ شَعُورًا بِالْوُجُودِ  
وَأَرَاهَا صُورًا تُقْصِرُ عَنْ رَحْسٍ جَدِيدِ  
فَاتَّجَلِيهِ هَدَفَ النَّسَمِ وَتُغْنَوَانِ السَّعَادَةِ  
وَلَتَكُنْ مِنْكَ اسْتِجَابَا تَ إِلَيْهِ وَعِبَادَةِ

يَا ابْنَةَ الْأَحْلَامِ بِي مَا بَكَ مِنْ جَنْحٍ وَحُزْنٍ  
مَكْرَ الدَّهْرِ بَا مَا لِي وَلَمْ يَشْفُقْ بِنَفْسِي  
غَيْرَ أَنِّي لَا أَرَى فِيمَا جَرَى حَوْلِي وَيَجْرِي  
غَيْرَ أَطْيَافٍ سَتَمَضِي قَبْلَ أَنْ أَقْدِرَ صَبْرِي

خَبَرْتُ نَفْسِي الْيَلِيَّيَ فَاسْتَخَفَّتْ بِالْيَلِيَّيَ  
وَعَدَّتْ لِاتِّشْكُرُ الْمَيِّتَ شَيْءٌ عَلَى أَيْقَةٍ حَالٍ ..  
أحمد العدواني

يقسمون رحمة وبك ، نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ، ورحمة ربك خير مما يجمعون . ه أما المساواة التي أعطاها فهي على حد قوله تعالى ه وأن احكم بينهم بما أنزل الله ه فيكون الجميع سواء أمام قانون معقول مستمد من الشريعة الإسلامية الخالدة ، على أن يمتد واضعوا هذا القانون في أن يكون مسأراً لروح العصر الحديث . لاحتقار مهضومة ولا استقلال من أصحاب النفوذ . واستعمار لمرافق البلاد لمصلحتها ورفاهتها . وتسيول لكل عامل كادح مهته كي يستغل مواهبه التي أسبغها الله عليه ليأخذ نصيبه في الحياة ، والعدالة تحم أن تفصح المجال للصلحين ليشتركووا في تحمل المسؤولية الثقيلة الملقاة على عاتق وطنهم . وأن يعطى الواحد منا بقدر ما يملك . وأن ترسم المثل العليا للشعب . وأن يطمئن إلى أنه لا يعيش غرباً في بلاده . ولا قائدة من عدالة صورية تسخرها المطامع وتبث بها الامور .

إن العدالة الحققة هي العدالة الحرة التي تنبعث من أعماق الضيائر الموقنة .

يوسف محمد الشاذلي

## مهزلة في مهزلة

رواية شعرية هزلية للمسرح المدرسي

وضع فكرتها : محمد رجب

نظمها شعراً : أحمد العدواني

ترقبوا ظهورها قريباً

# يوميات بحار

- ٢ -

١٠ رجب

استطعت اليوم أن تقابل التوخذاً بعد انتظار طويل .  
لقد أقبل علينا ونحن جلوس على إحدى الدكاك فقمنا  
إجلالاً له واحتراماً ، ولم يكده - حفظه الله - يلقى علينا  
السلام - إن صح أن يسمى ذلك سلاماً - حتى ابتدئنا  
قائلاً : غداً سنزل العرش ، من على سفيثنا فيجب عليكم  
الحضور قبل طلوع الشمس ، وعند الانتهاء من هذا العمل  
البيسط !! أرجو الحضور بعد صلاة العشاء في راحة .  
لتخيط بعض الشرع الجديدة التي اعزمتنا تفصيلها .  
وعندما أجهته قائلاً :

و لم يمس على وصولنا من الفرس إلا عشرة أيام قبل  
تعتقد أنها كافية لأخذ قسط من الراحة بعد ذلك التعب  
والإرهاق ، أليس لنا الحق في الجلوس إلى أهينا والتحدث  
إلهم ؟ أليس من العدل بل من الإنسانية ألا نحرّم من التمتع  
- ولو بضع أيام - بالراحة والهدوء .  
ماكنت ألفت آخر كلمة من فمي حتى صاح بي قائلاً .  
إذا أراد أحدكم البقاء بين أمه كما قال صاحبكم هذا  
الآحق وجب عليه أن يدفع لنا فضلاً وقدره . . . روية  
نقداً حالا وقبل أن ينتقل من أمي . .

وما أن أتم كلامه حتى ألقي علينا نظرة ضمنها كل ما استطاع  
من عبارات الاحتقار والاستهزاء وتركنا وانصرف .  
جلت يصري بين هؤلاء المساكين فإذا وجهمهم  
تملوا همسة من الحزن والوجوم فكانوا على رؤوسهم الطير  
ولم يحاول أحدهم أن ينس بيت شقة .  
ولما لم يستطع أحدنا دفع ذلك المبلغ حالاً كما ذكر ،  
واقفنا صاغرين على الحضور ولسان حالنا يردد المثل  
الكويتي القائل : ما باليد حيلة .

كم أسفت لائني وزملائي مضطرون إلى مواقة ذلك  
الرجل على مايقول بل كم حزنت عندما رأيته مضطراً إلى  
العمل على إرضائه وكسب مودته لئلا يتقطع رزقي من ذلك  
المورد الوحيد الذي أعتمد عليه وأخذت أردد قول الشاعر .  
ومن تكذبه لا يناعي المرء أن يرى عدواً له ما من صداقته يد

١٥ رجب

أمضيت الأيام الحلة الماضية في عمل متواصل في النهار  
داخل السفينة وسير في الليل في تخييط الأشرطة المجدد  
وإصلاح القديم منها . ولا تصعب إذا قلت لك إنني عندما  
أردت الجلوس إلى ولدي الصغير البالغ من العمر خمس سنوات  
نفر مني وابتعد خائفاً يخشى وراء أمه ناظراً إلى بابغراب  
كانه يقول : مالي ومال هذا الرجل الغريب ، ويحق له أن  
يشتر لأنه أمضى كل هذه السنين لم يرني فيها إلا لماماً .  
لأنه لا يحس بحوي بماطفة البتة لاني لم أغمره بمطني ولم  
أعني به اعتناء بجعله يرغب في مداعبتي أو الأناشيد !!  
لاتصور مقدار حزني عندما أرى قلقة كيدي يشب  
على عادات لم تعجني لاني لا أجد الوقت الكافي لأربية  
حبيب ما أحب وأرغب . أجل كيف ينشئ لي تربيته وأنا  
لا أكاد أراه طيلة أيام السنة إلا أياماً معدودات ؟ . .  
وزوجتي : ما فب هذه المسكينة التي يربطها وإياي عقد  
الزواج القميص ما فبها أن تعيش طوال أيام حياتها  
وحيدة لإني . لها ولا رفيق ؟؟ ما ذنبا أن تقبر حية في  
هذا البيت وبين هذه الجدران الأربعة التي تخيطها من  
كل جانب ؟؟

إنها بشر أي والله بشر تريد أن تتمتع بحياتها .  
تريد أن تتمتع بالحياة الزوجية الهائلة . .  
تريد أن تتمتع بالحقوق التي أباحها الله سبحانه وتعالى  
لكل أنثى مثلاً .

تريد أن ترى إلى جانبها زوجها تقضي وإياها أياماً  
هائلة سعيدة مادامت في أوج شبابها وفي ربيع عمرها .  
إن أعد نفسي مجرماً في حق هذه الفتاة البائسة وإلا  
فاذنبا أن تترك وحيدة بين هذه الجدران ؟؟ ألا تهازوج  
ببهار مثل أرغته ظروف الحياة على أن يحيي مثل هذه الحياة .  
إن ضميري ليؤنني كلما مررت في غيابة مثل هذه  
الأفكار المزعجة . . وما أصعب تأنيب الضمير .

« يقع » « طبق الأصل »

جاسم عبد العزيز الغطاسي



## بل هو الكسل . . !

الفكر والفن ، ولتدعوا من رؤوسكم فكرة اغتنام التجميل والثناء وقبض الفن ، لأنكم لبنات في الصرح الأدبي لا يجب أن تسألوا عن البدل والمقابل فيما تقدمون من غذاء عقل لمواطنيكم ، ولا يجوز أن يصدكم عن الأدب والمساهمة فيه فئة تزعمون أنها لا تمي ما تقولون في هذه الأيام ، واعلموا أن جيل المستقبل سوف يقدر للجيد منكم حقاً ، وسيدكره نبوه وفقه وسيدخله في تاريخ بلدكم الأدبي من يستعنى الجلود منكم .

ولقد أحببت أن أتى على سائر قصيدة الشاعر التي رد بها علي لولا بعض هتات هينات - كما يقولون - منها هذا الغلق الذي أشاع الارتجاج في هذا البيت :

كم في الكويت أديب ضيعته وذى

مواهب قتله فيه ، فنان  
وأنا لا أعرف كيف أقرأ هذا البيت فلعل به خطأ  
مطبعية ، وأحب كذلك أن يبحث الشاعر عن كلمة غير  
( تنعاب ) التي وردت في هذا البيت :

شدوت لو أن قومي كان يطربهم

شدو البلايل لا تنعاب غربان  
ومع كل ذلك فأنا أود أن أقدم للشاعر عاطر الثناء  
على قصيدته ، لا سيما قوله :

هذى الاناشيد في يأسى وفي أمل  
وفي طموحى وفي يؤسى وحرمانى  
فلا تحس إذا رنت مقاطعها

إلا بدقات قلب المتعب المعانى  
أتى على هذين البيتين ولو أن فيهما روحاً بالأسا قائم  
النظرة مغلل الأفاق يدلنا على أن الشاعر كثير الشدب  
والنواح وأنا أعرف السبب وسيكون لهذا موضوع آخر  
إن شاء الله .

حمانا — لبنان

ابن العاقول

لاشئ يسر الناقد ويفرحه مثل أن يجد رجلاً آراءه  
ونقداً لما يقول لأن ذلك - في القليل - يدل على أن لكلمته  
أثرها في القراء ، يوافقه عليها قوم ويعارضه فيها آخرون ،  
ولقد سررت أن كان لكلمتي - كسل - التي نشرت في عدد مضى  
من « البعث » أثرها في نفس الشاعر الشاب عبد المحسن محمد  
الرشيد ولو لم يكن من آثارها إلا أنها أوحثت الشاعر  
مقطوعته التي رد بها علي في عدد أغسطس من البعث أيضاً  
لكفاني هذا اغتباطاً ورضاً ، على أن هذا لن يعنى من  
أن أذكر أن الأدب ، وإن كان للظروف والأحوال بعض  
السيطرة على تشجيعه أو إضعافه إلا أن ذلك ليس سبباً  
كافياً لهذا الركود الذي نحن فيه ، علينا أن نواجه  
الحقائق فنعترف صراحة أننا لانملك إنتاجاً أدبياً له قيمة  
يصح أن نباهي به ، أو على الأقل نثبت به وجود إنتاج  
أدبي لدينا ، ولندرك أنه لم يصب أحد يمثل ما أصبنا به من  
مراجعة فكرية مع أن وسائل الثقافة كانت ميسورة لدينا نسبياً  
وخاصة في هذه الأيام ، مما لا سبيل معه إلى الإنكار بأن من  
يتلصكون منا ناصبة البيان والتصبير لم يقدموا على إبراز  
نبوغهم وعرض منتجات قرائعهم ، وأذكر أنني قلت في  
كلمتي التي رد عليها الشاعر ، إن الأدب قائم بذاته مستقل  
بنفسه ، ومفهوم طبعاً ما عني بذلك ، فإذا كانت حرية الفكر  
هي أهم أسباب الرقي الأدبي فلا نفس كذلك أن الضلال  
والانطلاق دون قيد في مسارب الأفكار الطائشة والمعتقدات  
المشبوهة ، أهم ما تشكوا منه العقلية الغربية التي لا يعرف  
عقلاء الغرب ومفكرهم كيف يوقفونها ، بعد أن انطلقت  
من عقان الوفاق وجاوزت حد الاعتدال .

والكويت ، رعاك الله يا شاعرنا ، كما هي بلديجتاز قرة  
انتقال عقلي لن ترضى الأدياب والكتاب لأنها لاتزال في  
طريق الرعي حتى الآن ، ولتضع نصب عينيك أنتم وإخوانك  
من شعراء الوطن وكتابه ، أنكم الضحايا التي تقدم على مذبح

## هيئة الأمم المتحدة

[ كما أنشئت عصبة الأمم عقب الحرب العالمية العظمى الأولى أنشئت هيئة الأمم للمنظمة عقب الحرب الثانية . وقد استطاعت تلك العصبة أن تودي بحياتها بين غماتة الشامتين وجرع الجارعين ، بعد أن تحولت من عصبة للتأخي والسلام إلى عصبة لتقسيم التنازيم والسيطرة على الضعفاء . ويبدو أن هيئة الأمم الجديدة لم تحفظ عما أصاب أختها السابقة ، فبدأت وهي لا تزال في ولهد تحفر بحفرة قبرها ، مستعملة في ذلك أسرع الوسائل وأجداها ، تلك هي وسائل الانغراض الشخصية والإبهاث الشكفية والتنافس على النفوذ في شق أوائه . . . وفي المعالجة التالية تصور للتأريء هذه الهيئة ومبادئها ومجالاتها واختصاصاتها ، ويمكنه بعد ذلك أن يحكم عليها حكم البصير ]

[ حماية على أن تكون ينشأ جميع الأعضاء الدائمين وهم ( الصين وأمريكا وفرنسا وروسيا والمجترات ) والمجلس حق توقيع العقوبات الزاجرة لإعادة السلم وتثبيت الأمن .

### مجلس الوصاية :

وهو يتولى مصالح الأقاليم التي لم تقبل بعد إلى مرحلة الحكم الذاتي ، وقد تكون الدول مسئولة بتأمين الرقي البشري والاقتصادي والاجتماعي لهؤلاء السكان ، وتأمين حياتهم وحمايتهم من كل اعتداء على حقوقهم .

### المجلس الاقتصادي والاجتماعي :

وهو يهدف إلى بناء عالم يقيم فيه الاستقرار والوفاء عن طريق القيام بدراسات في ميادين الاقتصاد والاجتماع والصحة والزراعة والثقافة .

### محكمة العدل الدولية :

وهي الهيئة القضائية التي ترفع إليها الدعاوى من قبل الهيئات المختلفة . وإليها يكون الفصل في المنازعات القانونية .

### الأمانة العامة :

وتوكل إليها الوظائف الإدارية كالإشراف على تنفيذ البرامج والمخططات .

### خلاصة ميثاق هيئة الأمم :

— جميع الأعضاء متساوون في حقوق السيادة وفي أداء الالتزامات التي تفرضها عليهم أحكام الميثاق .

— جميع الأعضاء ملزمون بالامتناع عن الانجاء إلى التهديد أو استخدام القوة وذلك محل المنازعات بالوسائل السلمية .

— لا يجوز للهيئة التدخل في شؤون الدول في الجغرافيا بالسيادة الوطنية لأي دولة ، ما لم يكن تدخلها لفرض السلم .

### الجمعية العامة :

أشبه بمجلس شورى لبحث المسائل التي تتعلق بالميثاق ، ولها حق التوصيات الخاصة بمختلف الدراسات وهي تتألف من جميع أعضاء الأمم المتحدة ، ولكل دولة صوت واحد ، وتتخذ القرارات في المسائل الهامة بأكثر من ثلثي الأعضاء الحاضرين والمشاركين ، وأما المسائل الأخرى فيمكن فيها الحصول على أكثرية .

### مجلس الأمن :

يؤلف من أعضاء دائمين ، عددهم خمسة ، وستة أعضاء غير دائمين . وعليه تقع تبعة حفظ السلم والأمن . ولكل عضو صوت واحد . ونظام التصويت يحتم وجود أصوات

## تنقية المياه

( تلخيص سريع لوسائل تنقية المياه في الريف الأمريكي وتنظيم اختزان مياه الأمطار بصورة  
جيدة عن سلسلة الحياة في أمريكا ، ومن قراءة هذا الملخص يتضح لنا أننا نستطيع الاستفادة  
كثيراً من الوسائل التي تتبع هناك لتشابه ظروفنا مع ظروفنا في الكويت )

١ - يجب أن تكون جوانب الصبرج وغطاؤه وقاعة  
محكمة لا ينفذ منها أو إليها الماء .

٢ - يجب أن يكون فيه مرشح يحوى رملاً نظيفاً  
ولحم خشب محرقاً جيداً .

٣ - يجب أن تكون له ماسورة لبزخ بواسطتها الماء  
الرائد من القاع الذي يتجمع فيه عادة الأوساخ .

٤ - يجب أن تتخذ الحيطه لكي تستبعد عن الصبرج  
الكثير الأول من ماء كل مطر حتى يغسل السطح أو أى  
مكان ~~المرشح~~ يتجمع فيه الماء غسلًا جيداً .

٥ - يجب أن يضاف الصبرج والمرشح تنظيفاً جيداً  
في فترات دورية

٦ - يستحسن بناء الصبرج بقوابل من الطوب  
الاحمر ، وتستخدم لبنائه خلطة من الجير والرمل والاسمنت  
وتكون حوائطه مستديرة سمكها نحو عشرين سنتيمتراً .

٧ - يجب إذا كان الصبرج لجديداً أن يزرع جميع  
ما فيه من ماء وأن تكرر هذه العملية مرتين أو ثلاثاً قبل  
استعمال الماء للشرب .

وفي بناء المراحيض المنزلية يجب أن تكون هذه  
المراحيض بعيدة عن المرافق الأخرى ويجب أن يحال بين  
الحشرات والحيوانات والماء الذي على سطح الأرض  
وبين المراحيض ، وذلك منعا لانتشار أمراض الامعاء ،  
ولهذا يجب أن يكون مقدم المراحيض مغطى ، ويكون  
المراحيض محكم البناء حتى لا ينفذ إليه الذباب ، ويجب أن  
توضع شبكات من السلك على فتحات التهوية .

إن تزويد الريف بالمياه الصالحة للشرب مشكلة خطيرة  
لأن المناطق الريفية ليست فيها منشآت لتنقية المياه ،  
ولامشآت لتخلص من القاذورات ، وللحفاظة على الماء  
لتزويد الريف به لابد من إقامة البئر في مكان ملائم ،  
وتشييده بطريقة صحيحة . وتغطيته بغطاء يحميه فضلاً عن  
استبعاد المراحيض عن منطقتة . والواقع أن بناء الآبار  
وتغطية الشايع وتعيين أماكن تشيدها من الضروريات  
لبقاء الماء نظيفاً ، إذ يجب إقامة هذه الآبار في أماكن تبعد  
على الأقل ١٥ متراً عن حظائر الحيوانات والمراحيض  
وغيرها من مصادر القاذورات ولذلك يجب أن تكون الآبار  
أوعيون التبع أعلى من مواضع القاذورات حتى لا يتسرب  
الماء الذي في باطن الأرض إليها فيتلوث .

وفي البلاد التي لا يوجد فيها آبار ، وعيون مائية فإن  
الصهاريج التي تجمع مياه الأمطار هي الوسيلة للحصول على  
ماء نقي ، حيث تساقط مياه الأمطار على أسطح المنازل  
ثم تتجمع في مزارب يتحد إلى الصبرج ، وماء المطر  
المتجمع هذا نقي نسبياً ، على شرطه أن الكمية الأولى التي  
تزل منه على السطح تتحول عن الصبرج ويكون السطح  
قد غسلته مياه الأمطار جيداً قبل أن تتخذ طريقها إلى  
الصبرج . غير أنه قد تلوث المياه بعد تجمعها في الصبرج ،  
فالضاريج التي لم يحكم غطاؤها قد يصير الماء فيها ذا خطر  
إذا مالونه زيل طائر أو بعض الحيوانات المؤذية . كذلك  
قد تسرب القاذورات إلى الصهاريج القائمة على مقربة من  
بالوعة أو أى مكان فيه قاذورات .

وتنصح وزارة الزراعة الأمريكية في بناء الصهاريج  
بما يأتي :

## ما سمعت !

سمعت أن مدارس البنات في الكويت تحبذ في التفصيل ما ارتفع منه وزادت قيمته من الأفضة والحرائر، أي التي لا يتيسر لمعسرى الحال من أولياء أمور البنات شراءه ليكون وسيلة للتعليم.

وكلنا يعلم أن إدارة المعارف قد وحدت ملابس المدرسة للبنات ليتساوى بذلك جميع طبقات المدرسة على اختلاف الثروة أمام قدسية التعليم... فلماذا إذن لا تعمل على تحديد أثمان الأفضة التي يجب أن تستعمل كوسيلة للتعليم والافتقار، وليس للبرجة والمباهاة، مراعية في ذلك ظروف الفقير وقدرته المالية، حتى لا يكون التعليم سبياً في إضعاف النفس والحط من قيمتها، ونحن في حاجة قصوى إلى إكبار النفس وإعزازها !

لا شك أن مجلس المعارف الذي يعمل جاهداً على نشر التعليم بين الجنسين وبين جميع الطبقات سيعير هذه المسألة اهتمامه.

مورس

## البراهيم ...

كان المرحوم السيد خلف النقيب يقول إن كل شخص اسمه إبراهيم لابد أن يكون فيه شيء من الغفلة أو الشؤذ، وله في ذلك نواذر يدعم فيها دعواه هذه، غدت حديث المجالس في الكويت ردحاً من الزمن، ولم يسكت حاملوا هذا الاسم عن هذه الحلة التي توجه ضدهم فحاولوا تفنيدها والتدليل على بطلانها بشتى الطرق.. وفي سنة ١٣٤٨هـ قال الشاعر النبطي إبراهيم الخالدياً بيتاً من الشعر العامي نشر جزءاً منها فيما يلي، ردت السيد النقيب عن دعواه كما ردت إلى «البراهيم» مقامهم ومكانتهم حيث أقام السيد خلف حفلة غداء فاخرة ضمت ثلاثين من حملة هذا الاسم، وكانت هذه الحفلة خاتمة لحملات السيد خلف على كل إبراهيم:

بِالْعُمُونِ يَاسِيدُ تَعَدَيْتْ وَأَخْطَيْتْ وَخَطَاكَ مِنْ حَوْءٍ بَعْدَ الْمِهَادِ  
وَرَأَيْتُكَ تَطْمَعُنَ بِالْبِرَاهِيمِ يَاشَيْتُ؟ أَنْشِدْكَ فَمَا قُلْتَ، وَبِشِ الْمَرَادِ  
زَهْدٌ نَبِيٌّ بِأَسْمَى، لَكَ اللَّهُ، مَلِيحٌ، وَدَعَيْتُنِي وَيَا عَرَبَ فِي أَجْهَادِ  
بِالْعُمُونِ مَا هُوَ زَيْنٌ يَاشَيْخُ سَوَيْتُ فَمَا اخْتَرَعْتَ، وَقُلْتَ مَا هُوَ وَكَادِ  
إِنْ كُنْتُ يَاسِيدُ عَلَيْنَا نَحْمِزُ فَمَا ذَكَرْتُ، أَعْرِفْ تَرَأَى أَنْتَ غَادِ  
أَقْعَدُ تَرَى نَابِمْ، بَعْدَ مَا تُوَكِّعُتْ أَوْ عَزَّ اللَّهُ إِنَّكَ تَابِمْ بِالرَّقَادِ  
أَنْشِدْكَ، مَنْ جَابَ الْحَجَرَ وَاشْهَرَ الصَّيْتَ وَخَلَّأَ هَاجِرَ وَابْنَهُ عَلَى جَالِ وَادِ  
وَأَنْشِدْكَ مَنْ شِيدَ لَنَا رُكْنَ الْبَيْتِ وَابْنَهُ مَعَهُ يَنْقُلُ، وَهُوَ لَهِ اسْتَادِ  
هَذَا الْخَلِيلُ، وَكُلُّ مَا قُتْ صَلَيْتُ تَذَكَّرُ اِبْرَاهِيمَ، لَزُومَ وَكَادِ  
نَحْرُكَ حَلَالُكَ يَأْخُلُفُ، فِيهِ وَآلَيْتُ وَالْآنَ تَحُلُّكَ الَّتِي عَلَى الطَّلَاشِ غَادِ  
مَا يَنْفَعِيكَ مَا لَكَ إِلَى مَنْتَ أَقْفَيْتُ وَالْمَالُ تَالِي خَيْرُهُ لِنَفْسَادِ  
دُنْيَاكَ مَا دَامَتْ عَلَى مَا تُوَارِيتُ وَبَيْنَ الْمُلُوكِ، أَوْ بَيْنَ كَسْرَى وَعَادِ  
لَيْتَكَ نَجِيٌّ عِنْدَ الْبِرَاهِيمِ، يَالَيْتُ تَأْخُذُ خَوَاطِرَهُمْ وَهَذَا مُرَادِ  
وَاجِبٌ عَلَيْكَ أَنْ شَفَعْتَنِي عَادَ مَرِيْتُ تَفْزِلُنِي عَشْرَ، تَتَالَى عِيَادِ  
يَدَالُ مَا تُؤْنِي نَظِيفٌ، وَمَشَيْتُ فِيهِ الرَّمَادُ، وَصَارَ فِيهِ الشَّوَادِ  
هَذَا جِزَاً، وَإِنْ كَانَ نَازِلُ تَعَدَيْتُ لَاشِقْ شَقٍّ مَا يَخْطِطُهُ اسْتَادِ

نعم لقد اختلف العلماء الأجلاء ، في تكوين هذه  
الأجرام السماوية اختلافاً كبيراً . أولاً الزون كذلك حتى  
الآن ، مع أن الأمر لا يحتاج إلى كبير عناء فهو هين بين ؛  
فقال أحد المريدين نعم هو كذلك ، وهم يشرح نظرية  
أستاذهم . . .

فثار الأستاذ واتهمه بقلة الأدب ، وواقفه الحاضرون  
على هذا ، واقترحوا عليه إخراجهم من الحضرة ، ولولا رحمة  
الأستاذ ، لكان ما كدر المجلس ! .

قال الأستاذ ، نعم ، إن الأمر هين بين فقد تكونت  
الشمس من مسيين ، أحدهما : من انفجار البراكين الأرضية ،  
والآخر . من الثيران التي يشعلها الناس : فأبرأكين  
والثيران لا تنطفئ . كما ترى العين بل تذهب صعداً إلى قبة السماء  
وهناك تجاذب الذرات بفعل العناصر الكونية ،  
فتشكل . . . وهكذا تكون الشمس على مر العصور  
والدهور . . .

ولعلكم تتسألون عن تكوين النجوم الأخرى ، أمي  
بنفس الطريقة التي تكونت بها الشمس أم لا ؟ فأخبركم أن  
النجوم قسماً : القسم الأول ما كانت كالشمس في نشأتها ،  
وتلك هي النجوم الثوابت .

أما الكواكب السيارة وهي القسم الثاني فليست غير  
شرار يتطاير من الشمس فيظنه الجاهل نجوماً . !  
وهذا القمر الذي ترونه ، لا وجود له أصلاً وإنما هو ظل  
الشمس المنعكس على صفحة السماء ، وفي أحوال القمر  
المختلفة ما يقرر هذه الحقيقة فهو يخفف حين يتكاثف الغبار  
على وجه الشمس فيكبد لونه ، ويندو ظلًا كاملاً في  
الأوقات التي يصفو بها جو الشمس من الأتربة المتناثرة  
من الأرض ، وما أقل تلك الأوقات ، وتظفر ناقصاً للعيان  
حين يحتجز الغبار في بعض أجزاء الشمس فيكتم  
نورها . . .

وما كاد الأستاذ يتم كلامه حتى استبق المريدون إلى  
أطرائمه والثناء عليه والاستعجاب من علمه الفزير وأسرعنا  
إلى القيام بعد أن كررنا له الشكر الجزيل على هذا البيان .

طبق الأصل



## مذكرات خرافة

« نقلًا عن النسخة المخطوطة بمكتبة هيان بن بيان »

— ٣ —

قال خرافة : — وشغلني صاحبي بالجديد الفتي ،  
عن بلاده جزر واق الرائق ، فلم أجدا وقتاً للتأمل ، في بلاد  
جهلوت ، وفي ما انطبعت عليه — كما كنت أسمع — من  
مقلوب الأوصاع ، ومتكور الطباع ، حتى واثت الفرصة  
عرضاً في كلام لصاحبي عن محصول بلاده من علم الفلك ،  
فقد قال : وهنا في بلاد جهلوت — عالم فلكي يشرح  
بنظرية طرية في تكوين الأجرام السماوية ، فهل لك في  
مقابله . قلت : نعم ، وهذا ما أرغب فيه ! .

ودعيت مع صاحبي ، إلى دار ذلك العالم وكانت  
عشودة بتلاميذه ومريديه : وكلهم ناصت صامت إلى  
ما يفتش به من درر الحكمة ، ولآله البيان ، نسلنا  
وجلسنا ، وسرعان ما أومأ إلينا الأستاذ بالدنو منه . .

ولعله استغرب وجودنا بين خاصته ، ولعله غلطنا مريدين  
جدداً . . وتلطف وسألنا عن الغاية من زيارته ، فأخبره  
صاحبي ، بأننا جئنا للتشرف بمقابله . ولنقل نظريته المبتكرة  
في تكوين الأجرام السماوية إلى علماء بلادنا . فبش وبش ،  
وتكلف رزائة فوق رزائته ، قبل أن يقول : —

## هل تعرف ؟

© أن أناساً لم يصدقوا أن ما تنشره البيئة من برامج الإذاعة الكويتية ليست لها صحة بالزعم أنها كتبت تحت أول برنامج نشرته هذا البيت :

منى إن تكن حقاً تكن أحسن المنى وإلا فقد عشناها زمناً رغداً  
© هل تعرف أن الكويتيين يأكلون فواكه الهند والعراق وإيران والشام، وأن سعر الترسيم والعلب كسعر هذه الفواكه لكونه يحلب مثلها، ولذا لا تعجب إذا خلطوا في مجالسهم بالسؤال عن سعر الإدام والعلف ..

© هل تعرف أن عقل المراهق لكويتيين بالنقد فيقولون فلان رويته خمسة عشر آفة وفلان عشر آفات من قياس ستة عشر آفة وهي الروية للعقل الكامل ..  
© هل تعرف أنه لا وجود مطلقاً للبغل في الكويت مع أنه يتكون من الحمار والفرس وهما موجودان، والحمد لله ...

© المدرس - عند ما ترى واحداً ترحل في الشارع ماذا تفعل ؟  
التليذ - أضحك عليه ...

© الطفل - يا بابا إني القيامة تقوم ؟  
الآب - له بدرى عليها يا ابني ..  
الطفل - يا رب تقوم قبل الامتحانات .

© القروي الشيخ المغمم - من



فضلك يا شيخ ، يمكن تقرأ لي هذا المكتوب ؟

الشيخ متضيقاً - لا .. ما اعرفش أقرأ ..

القروي مستغرباً - لايس هذه العامة الكبيرة ولا تعرف القراءة ؟

الشيخ يخلع العامة - طيب خذ البسما انت واقرأ ! ..

© مر سائق سيارة بطريق مقفرة فرأى فلاحاً يسير على قدميه فأركبه معه . فبعد أن الفلاح لم يكن ركب سيارة من قبل ، وما كادت السيارة تقتطع في سيرها حتى اصطدمت بشجرة ونجلمت وأخرج السائق رأسه من البهينة :

إذا لم تجدوا شجرة في الطريق ، فكيف توقفوا السيارة .. !

© الزائر - هاء . يا دكتور .. أراك تقرأ ..

الدكتور - ماذا أحمل .. أقتل الوقت ..

الزائر - لماذا ؟ .. ليس عندك زبان .. !

© المحكوم عليه بالأعدام - إعلوا معروف ، لو أخرتم شئني إلى يوم آخر ..

مأمور السجن - ولماذا ؟ .. المحكوم عليه - لأنني أنشأتم

من يوم الجمعة ...

© المريض بالأرق - البارحة يا دكتور قت من النوم أكثر من عشر مرات .

الطبيب - إن شاء الله من بعد هذا الدواء تمام فلا تقوم أبداً .

© خرج شخص من المنزل وقال : توكلت على الله . فوقع على وجهه ، فقال : صحيح من توكل على الله كفاه ...

© اشترك أفرح في بالنصيب فخرجت جائزته مشطاً ..

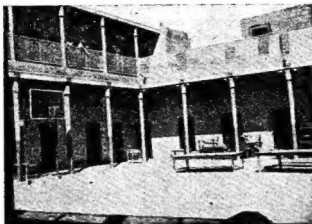
## هَبْنَقَة

هو يزدن ثروان أحد بني قيس بن ثعلبة ، يضرب به مثلاً في الحنى ، .

© جعل مرة في عنقه قلادة من ودع وعظم وخزف ، وهو ذو لحية طويلة ، فسل عنها فقال : لأعرف بها نفسي وكشلا أضل . فبات ذات ليلة وأخذ أخوه قلادته فتقلدها ، فلما أصبح هبنة رأى القلادة في عنق أخيه ، فقال له : يا أخى إن كنت أنت أنا ؟

© وحل له بعير فأخذ يتأذى من وجد بعيري فهو له . فقيل له : فلم تشده ؟ . فقال : وأين حلالة الوجدان ؟ .. !

© وكان يرعى غنماً له ، فبرعى البان منها ويشي المهازيل فقيل له في ذلك ، فقال . لا أفسد ما أصلح الله ولا أصلح ما أفسد الله ! ..



تتفاقم أزمة المساكن في الكويت علما بعد علم بسبب التزايد الكبير في عدد السكان . ورغم النشاط الشديد في البناء والإنشاء فإن الأزمة لا تزال على أشدها ، وقد زادت على أثر ذلك أثمان الأراضي ، سواء داخل المدينة أو خارجها بصورة خيالية ، خصوصاً وأن التقاليد المرعية في الكويت لا تسمح ببناء البيوت طبقات عالية ، أو سكنى عدة أسر في بناء واحد . وقد عانت إدارة المعارف كثيراً من المتاعب من جراء هذه الأزمة بالنسبة للأستاذة الذين تدعوهم من البلاد العربية الأخرى للعمل فيها . وقد وجدت أخيراً بعض الحل لهذه المشكلة إذ بنت طبقات ثانية فوق مباني مدارسها الحالية المكونة من دور واحد ، لاستعمالها سكناً للأستاذة غير الكويتيين .

وفي الصورة المنشورة على هذه الصفحة نرى جانباً من المباني الجديدة التي أنشئت لهذا الغرض في المدرسة القبلية . ومثل هذه المباني أقيمت في المدرسة الشرفية والمدرسة المباركية . ولا شك أن أزمة المساكن في الكويت نحتاج إلى مزيد من العناية ، كما إنه يجب الحد من هذا التنافس في أثمان الأراضي والإيجارات . حتى تستطيع الطبقات الفقيرة والتوسطة أن نجابه مصاعب الحياة المتعددة ومطالبها المتشعبة .

## « مهزلة في مهزلة »

الكتاب الأول من منشورات « البعثة »  
يصدر مع العدد القادم

## البعثة

تباع عند : محمود عبد العزيز المقروري  
صاحب مكتبة التلميذ